[202] رميت صنو اخي فعمى * يقول إذا رآني جاء عمى * ولا فينا بحمد ا انثى * ولا ذكر تدرع ثوب اثم * ولا فينا مجوسي جهول * يحل لابن ام وطء ام * فبين عن مسائلنا امتنانا * فانت امامنا في كل علم * (الجواب) إلا يا سائلا اضحى بعمى * على المفراض خذ عني بفهم * اخوك لامك الصنو المداني * لام ابيك زوج غير وهم * فابن اخيك منها غير شك * اخ لابيك تدعوه لام * فذاك إذا رآك يقول عمي * وانت إذا اتاك تقول عمي * (تفسير) هذان رجلان قال احدهما للاخر يا عمي انا عمك والسبب في ذلك هو الوجه الذي عملت عليه هذه الابيات ان اخاه لامه تزوج جدته ام ابيه فجاءت بابن فهو عم الابن لامه والابن عمه لامه (وجواب) ثان فيها وهو ان رجلين تزوج كل واحد منهما ام الاخر فجاءت كل واحدة منهما بابن فكل واحد من الابنين عم الاخر (حدثني) الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان القمي قال حدثنا الفقيه محمد بن علي بن بابويه رحمه ا قال اخبرني أبي قال حدثني سعد بن عبد ا قال حدثني ايوب بن نوح قال حدثني الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول صلى ا عليه واله خمسة لا تطفى نيرانهم ولا تموت ابدانهم رجل اشرك ورجل عق والديه ورجل سعى باخيه الى السلطان فقتله ورجل قتل نفسا بغير نفس ورجل اذنب وحمل ذنبه على ا عزوجل (منام) ذكر ان شيخنا المفيد رحمه ا أبا عبد ا محمد بن محمد بن النعمان رضي ا عنه رآه واملاه على اصحابه بلغنا ان شيخنا المفيد رحمه ا قال رايت في النوم كاني قد اجتزت في بعض الطرق فرايت حلقة دائرة فيها ناس كثير فقلت ما هذا قيل لي هذه حلقة فيها رجل يقص فقلت من هو فقالوا عمر بن الخطاب فتقدمت ففرقت الناس ودخلت الحلقة فإذا برجل يتكلم على الناس بشئ لم احصله فقطعت عليه فقلت ايها الشيخ اخبرني ما وجه الدلالة على ما يدعي من فضل صاحبك عتيق بن أبي قحافة من قول ا تعالى ثاني اثنين إذ هما في الغار فقال وجه الدلالة على فضل أبي بكر من هذه الاية في ستة مواضع اولها ان ا تعالى ذكر نبيه صلى ا عليه واله وذكر أبا بكر معه فجعله ثانية فقال ثاني اثنين الثاني انه وصفهما بالاجتماع في مكان واحد تأليفا بينهما فقال إذ هما في الغار الثالث انه اضافة إليه بذكر الصحبة ليجمع بينهما فيما يقتضي الرتبة فقال إذ يقول لصاحبه الرابع انه اخبر عن شفقة النبي عليه ورفقه به لموضعه عنده فقال لا تحزن الخامس اعلامه انه اخبره ان ا تعالى معهما على حد سواء ناصرا لهما ودافعا عنهما _____